

دوغرو دوشنجه الفكر القويم

العدد 35 نشرة شهرية يصدرها اتحاد شباب تركمان العراق باللغتين التركية والعربية آذار 2004

في ذكرى مرور الثالث عشر عاما على مجزرة التون كوبري التركمانية

عقد ندوة موسعة عن مجزرة التون كوبري

بتاريخ 2004/3/28 عقد اتحاد طلبة و الشباب توركمين ايلي فرع اربيل ندوة موسعة بمناسبة مرور 13 عاما على مجزرة التون كوبري. حيث ادارات الندوة الانسة منى قهوجى عضو الهيئة التنفيذية للاتحاد ومسؤولة طلبة و الشباب توركمين ايلي فرع اربيل حيث الفيت قهوجى كلمتها بمناسبة مجزرة التون كوبري وازافة قائلة ان النظام السابق قد اعتقل بعد فشل الانتفاضة الربيعية عام 1991 مجموعة كبيرة من المواطنين التركمان العزل كما دمره بعض المنازل التركمانية بواسطة اسلحة ثقيلة مما ادى الى استشهاد ساكنيها. وبعد اعتقال والتي لم يميز بين صغير وكبير وتم تنفيذ حكم الاعدام الجماعي رميا بالرصاص وبدون محاكمة بعد ان مورست فيهم شتى صنوف التعذيب. نرجو من الله عز وجل ان يسكنهم فسيح جناته وحضر الندوة مجموعة كبيرة من الطلبة و الشباب .

اتحاد طلبة و شباب تركمن ايلي يعقد اجتماعه الدوري

بتاريخ 2004/3/4 عقد اتحاد طلبة و شباب تركمن ايلي الاجتماع الدوري في بناية الاتحاد في كركوك برئاسة السيد نبيل عبدالله رئيس الاتحاد. وقد نوقشت في الاجتماع المواضيع المتعلقة بالنشاطات وسبل تعزيزها حيث تفضل رئيس الاتحاد بالقاء كلمة اكد فية على ضرورة تلاحم القوى الوطنية من اجل الدفاع عن قضية شعبنا التركمان الابي الذي يناضل من اجل نيل كافة الحقوق المشروعة اسوة مع القوميات الاخرى كما اضاف سيادته ان اتحادنا وبعد انتها مؤتمره الخامس قامت بسعي وبكل السبل المتاحة لدية ان ينظم طاقات الشباب واستغلالها استغلالا سلميا. ومن ثم عاهد اعضاء الاتحاد بالدفاع والعمل يدا بيد من اجل بناء مستقبل افضل لشبابنا ولشعبنا التركمانى العظيم .

فرع اربيل للاتحاد يعقد ندوة حول قانون الدولة المؤقتة

بتاريخ 2004/3/6 عقد اتحاد طلبة و شباب توركمين ايلي فرع اربيل ندوة موسعة عن الدستور المؤقت بالنسبة للتركمان . حضر الندوة السيد ازاد كورجي مسؤول مكتب اربيل للجبهة التركمانية حيث القى سيادته كلمة اكد فيه ان اول اجازات هذا القانون هو عدم استخدام كلمة /اقلية / وهي خطوة ايجابية جادة نحو طريق وحدة العراق وهذا لا يمنع ان الدستور قد استجاب لطلب التركمان لان الدستور لم يقر على ان التركمان قومية ثالثة وهذا ليس في مصلحة قضيتنا .

بعد فشل الانتفاضة وسيطرت القوات العراقية مدينة التون كوبري وذلك لتكملة قتل الابرياء حيث بدا القصف العشوائي من قبل المدافع حيث ادت الى تدمير عداد كبير من البيوت الامنة مما ادت الى استشهاد ساكنيها/وبعد دخول القوات الى مدينة ثم التقاط المواطنين التركمان من الاطفال والنساء والشيوخ وبصورة عشوائية من البيوت والشوارع وكان عددهما اكثر من مائتان من التركمان حيث سيق بهم الى منطقة في خارج المدينة وتم تنفيذ حكم الاعدام الجماعي رميا بالرصاص وبدون محاكمة بعد ان مورست فيهم شتى صنوف التعذيب ووبعد ايام من هذه المذبحة الجماعية ثم ترحيل عوائل الشهداء من مدينتهم التي ولدوا وعاشوا فيها الى مناطق الجنوبية من العراق بعد مصادرة اموالهم المنقولة والغير المنقولة وبعد ذلك تم العثور على المقبرة الجماعية لهؤلاء الشهداء على طريق/ دبس/ حيث كان من الصعب التعرف على اسماء الشهداء نتيجة التشوية والتعذيب الجسدي وقد وجد من بين الشهداء اطفال التركمان ومن بينهم الشيوخ والنساء وتم دفن الشهداء في المقبرة الرئيسية داخل المدينة . تعتبر مجزر التون كوبري من المجازر البشعة والتي مارست النظام السابق بحق التركمان في مدينتهم وكان القصد من هذه المجزرة التخلص من التركمان باية وسيلة كانت وطمس هويتهم التركمانية وتهجيرهم من مناطقهم التي استوطنو من قبل الالف السنين ولكن الايادي القاعدة لم تعرف بانه الله يمهل ولا يهمل واخير سقط النظام ولكن بقيت دماء الشهداء تروى دروب التركمان الذين يناضلون من اجل حقوقهم المشروعة. ان تركمان العراق الذين عاشوا وناضلوا وقدموا الشهداء عتى ارض الوطن سيستمررون في نضالهم السلمي من اجل الحصول على حقوقهم المشروعة والعيش بامان من كافة القوميات العراقية لبناء العراق الجديد. رحم الله شهدائنا الذين ضحوا بانفسهم من اجل وحدة العراق ورحم الله شهداء التون كوبري واسكنهم فسيح جناته والهم اهلهم الصبر والسلون. وانا لله وانا اليه راجعون.

شباب الوفاء و الامل نزار أوجي

شباب الوفاء والامل يشرفني ان اكتب لروح الشباب العالية الهمة التي كانت وراء اصدار هذه الجريدة الموعودة.. ومن روح الشباب سوف انطلق في مقالتي الى ضرورة الوفاء للشيوخ .. والشيوخ اقصد بهم شيوخ الفكر والنضال وليس شيوخ العمر... لان صاحب العطاء السياسي لن يهدم ابدا ولن يشيخ والحقيقة ان واجبي ان اتجاوب مع نداء الضمير الذي يحرضني حينما ارى شبابنا وهم يتوهجون مثل شعلة الحرية التي يتوقون اليها وهذا الغداء لها جذور امتدت عبر التاريخ حيث علمنا الشيوخ الحكمة والفكر والنضال اللذين سبقونا من خلال كلمتهم الحرة او دماهم الزكية او سفرهم الخالد وان التاريخ يولد باليقين ان الامة الحية والاصلية هي التي تهتم بروادها وشخصياتها التاريخية.. ولا باس بل من المبهج ان يكون هناك ولادة جديدة على يد ابناءنا الشباب في الاهتمام بمن سبقونا من المناضلين واصحاب الفكر وذلك من خلال تخليد كلماتهم ومواقفهم واعادة مخططاتهم السياسية ونشرها بفخر لتكون منارا للاجيال ويطيب لي ان اروي حادثة بسيطة حدثت لي قبل ايام حين توقفت في منطقة التون كوبري قبل ايام لزيارة صديق وقد اخطأت في العنوان... الان صاحب الدار احتفى بي وبشكل غير طبيعي وسالته عن نفسي.. اعرفني/..قال...صاحب الدار نعم الم تكن مع رجال الجبهة في يوم/ وقفة العز/ حين زار رئيس الجبهة ورجالها الميامين مقبرة الشهداء...قلت له...نعم وكم فرحت لاعتزاز اهالي كوبري وعدم نسيانهم وجوهنا..واسماءنا...وتفاصيل معينة ربما هي نقطة صغيرة في درب النضال الا انها كبيرة جدا عند اهالي كوبري.. واني اقول قد حان الوقت لنعتز بكل ما فعلنا وبكل ما فعل قادتنا من قبلنا ونبحث عن كنوزنا لان المستقبل ينبع من الماضي الاصيل هذة دعوة للم اورقنا المبعثرة على ذاكرة وطننا العراقي...ونرتب صور قادتنا ونعتز بهم كلهم مهما اختلف وجهات نظرهم ..وان نجعل مثابات لنا من شهدائنا وقادتنا وصانعو التاريخ والمواقف ونكتب ولو على صبورات المدارس عن نجدت قوجاق وعن محمد قورقماز وعن عبدالله عبد الرحمن وعن فريد الجلي وصنعان اغا وعن الشهداء والجرحى ..في مسيرة/ طوز خورماتو/ومسيرة كركوك... هذة دعوة لتحفيز اقلامنا لتكتب عن مستقبل كركوك لنا وعن تلعفر التي رفعت رايات التركمان على كل بناياتها وصبغت ابواب دكاكينها باللون الازرق...اكتبوا عن/طوز خورماتو/التي صبغت شوارعها بالدم الطاهر الزكي. واكتبوا عن العشائر التي جاءت من بدرة وجصان وكشفت انها عشائر تركمانية وعن التركمان في اربيل اللذين احتضنو المهجرين من التركمان خلال اثنا عشر سنة..وعن كل ما هو جميل واني اذ ابارك جهودكم اري الامل براقا في اعينكم والنصر النهائي بين ايديكم وفي قلوبكم النضرة.....

مسؤول الرياضة لاتحاد الطلبة والشباب يعقد اجتماعا بتاريخ 2004/3/10 عقد السيد مروان بناء اوغلو عضو الهيئة التنفيذية لاتحاد طلبة والشباب توركمين ايلي مسؤول الرياضة اجتماعا مع كافة المسؤولين الرياضة لفروع الاتحاد في مناطق التركمانية حيث تناول الاجتماع المواضيع المتعلقة بالرياضيين وسبل تطوير الحركة الرياضة لدى شبابنا ودعمهم وتجهيزهم تجهيزا كاملا. حيث قرر في الاجتماع تنظيم بطولة لكرة القدم بمشاركة كافة الفرق الرياضية في مناطق التركمانية وذلك من اجل تعزيز وتقوية اوصلر التعارف والصدائة بين الرياضيين في مختلف مناطق التركمانية والعمل على خدمة الحركة الرياضية للتركمان.

فرع اربيل لاتحاد الطلبة والشباب يعقد ندوة

بتاريخ 2004/3/9 عقد اتحاد طلبة وشباب توركمين ايلي / فرع اربيل . اجتماعا استثنيا وذلك لبحث موضوع الدستور الموقت برئاسة منى قهواجي رئيسة فرع اربيل للاتحاد . وبحضور اعضاء الهيئة الادارية لفرع اربيل . حيث القت قهواجي كلمة اكدت على تهميش التركمان في الدستور وعدم اعطائهم الدور الاساسي لبناء العراق . كما ان الدستور لم يعترف على ان التركمان قومية ثالثة بعد العرب والكرد

نشاطات وفعاليات مكتب طلبة وشباب توركمين ايلي

فرع كركوك

* اقامة بطولة الصداقة بكرة القدم في معهد نفط
* تخرج الدورة الشهيد عبد الله عبد الرحمن لتعليم اللغة التركية
* توزيع تجهيزات الرياضية على المدارس التركمانية للبنات
* اقامة دورة لتعليم انترنيت وحاسوب بالتعاون مع اخوة والثقافة للتركمان العراق

فرع التون كوبري

* توزيع تجهيزات الرياضية على الفرق الشعبية في التون كوبري
* توزيع مساعدات المادية على الفرق الشعبية في التون كوبري

فرع تازة خورماتو

* اقامة ندوة ثقافة عن تاريخ تركمان في العراق

فرع موصل وتلعفر

* اقامة حفل تاييدية بمناسبة يوم عاشورة ومن ثم مادبة الغداء في جامعة الموصل

* اقامة سفرة سياحية لطلبة التركمان في جامعة الموصل الى سد صدام

بطاقة تعازي

باسمي وباسم كافة اعضاء الهيئة الادارية للفرع اربيل لاتحاد نقدم تعازينا ونشارك احزان اهلنا في التون كوبري بمناسبة ممرورة ثلاثة عشرة عاما على المجازر البشعة التي ارتكبها النظام الدموي بحق التركمان البربر في التون كوبر ونرجو من اللة العلى القدير ان يسكنهم فسيح جناتة ان للة وانا الية راجعون.

منى قهوجي

مسؤول فرع اربيل للاتحاد

وشيار اربيلي الراي في الدستور الموقت

ثم التوقيع خلال الايام الاقليله الماضيه في بخداد على قانون ادارة الدولة / الدستور الموقت/ من قبل اعضاء مجلس الحكم . وهو القانون الذي يرغب كل الشعوب العراقية ان تتحول الى دستور دائم يضمن حقوق وحرية جميع شرائح المجتمع.

بشكل عام هو القاعدة التي تسيّر بواسطة شؤون ادارة الدولة وتعتمد الحكومة في كل الدولة للفصل بين السلطات والدستور التنفيذية والتشريعية والقضائية. كما تضم بنودها حقوق ووجبات المواطنين وهي بمثابة عقد بين الدولة والحكومة ومواطنيها تحدد العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمعرف ان اول دستور للدولة العراقية صدرت عام 1925 اثناء الحكم الملكي ومنذ 14 تموز 1958 عاش العراق في ظل دساتير مؤقتة والتي صاغتها الحكومات المتلاحقة والتي جاءت اغلبها عن طريق انقلابات عسكرية وطرق غير شرعية ومع ذلك تلتزم ولم تعمل بها على الرغم من عدم تضمين اي من هذه الدساتير لحقوق كاملة لقوميات وفئات الشعب العراقي وبقيت حبراً على الورق القانون الذي صدر مؤخراً على الرغم من وجود فجوات عديدة فيها وخاصة عدم اعطاء الشعب التركماني مكانته الحقيقية ؛؛ يمكن اعتباره خطوط جيدة او اساس لصياغة دستور دائم نثب من خلال موادها حقوق كل العراقيين من ارساء الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان وحقوق المراه والا عتراف الكامل بكل القوميات والمكونات الاساسية للشعب العراقي دون تمييز او تمييز ويتطلب ذلك من مجلس الحكم ومجلس صياغة الدستور الذي سوف تكون اختصاصه دراية القانون ومحاولة سد الثغرات الموجودة فيها لكي ترضى المجمع دون استثناء والشئ الاهم من ذلك هو تطبيق الدستور والعمل به ، فلن يكون لها اي معنى اذا نال يتم تطبيقها ؛ فالمفروض ان الدستور قانون الدولة الاساسي الذي يتم بواسطتها ادارة الدولة مجمع الدول في العالم لها دساتيرها ولكن قليل في الدول تلتزم بتنفيذ بنودها في ادارته الدولة والمؤسسات المدنية والتركمان شأنهم جميع العراقيين بعد معاناة طويلة وضطهاد الذي تعرضوا لها ابان الحكومة الدكتاتورية للبعث ، يتطلعون لطي صفحة الماضي وبناء دولة ديمقراطية وذلك لن يتم لا باعيش في ظل قانون او دستور دائم يكون فيها كل الحقوق معاناه .

عن تاريخ التون كوبري

يقع مدينة التون كوبري الى الشمال الغربي من مدينة كركوك كما تبعد عنها حوالي 44 كم عن مدينة اربيل بحوالي 50 كم ويرجع التاريخ بناء المدينة الى 228 قبل الميلاد ويقال الرومان كانوا يستخدمون هذه المدينة كمحطة استراحة لقواتهم التجارية والعسكرية كما تقع المدينة على ضفتي نهر الزاب الاسفل وفي وسط الطريق بين مدينتي كركوك واربيل حيث يقسم نهر الزاب المدينة الى ثلاثة اسام الرئيسية بيوك ياقاوا محلة الصالحية في الجهة المواجهة لمدينة كركوك واورطا ياقا ومحلة كوجوك كوبري او كوجوك ياقا للمنطقة المواجهة لمدينة اربيل هذا وبالإضافة الى الاهمية التاريخية فان لهذه المدينة اهميتها الجغرافية ايضاً ويتضح ذلك من خلال موقعها الاستراتيجي لكونها حلق الوصل بين اربيل وكركوك وموصل كما وتقع هذه المدينة على ملتقى الطرق الرئيسية التي تربط بين الوسط والشمال وتوجد فيها ايضاً الجوامع القديمة والمرقد الاثني والصالحين.

ويرجع سبب تسميتها المدينة بالتون كوبر الى العديد من التاويلات منها انه في بداية بناء الجسر ثم تعليق حلقة ذهبية على جسر الطويل والذي يبلغ طوله 116 متراً وحلقة فضية على الجسر القصير والذي يبلغ طوله 45 متراً، ومنها ان التركمان في التون كوبري قد جمعوا قطع الذهب للبناء الجسرين، وسمية باهذة الاسم ايضاً للخصوبة اراضيها وكثرة حاصلاتها الزراعية والتي كانت تعادل بقيمة الذهب، ونها ايضاً وهو الأرجح ان السلطان مراد الرابع عند مروره من منطقة التون كوبري اثناء زيارتها للبغداد في العام 1683 م. امر بانشاء الجسران كما يحملان من الاهمية العسكرية والتجارية في المنطقة والتي تعادل قيمتها بقيمة الذهب ويقال ان السلطان مراد الرابع قد اهدى قطعتين ذهبيتين للتعليق فوق كل جسر.

جنود التركمان والخصوصيات العرقية

إن التركمان العراقيين ينتمون من حيث السلالة العرقية إلى نفس المجموعة التي فيها الأتراك ويرجع أصلهم إلى آسيا الوسطى والتي كانت تعرف سابقاً بتركستان (اليوم جزء منها تخضع لسيطرة الصين والجزء الآخر تتشكل منه الجمهوريات الإسلامية التي استقلت حديثاً - تركمانستان وقرغيزستان واوزباكستان وطاجيكستان وداغستان . الخ) حيث كانت لهم - للتركمان - امبراطورية تمتد من منغوليا إلى شمال إيران ، وفي عام 705 م وصلت جيوش الفتح الاسلامي إلى تلك البلاد حيث استطاع القائد الإسلامي ((قتيبة بن مسلم)) الوصول إلى ما وراء النهر نهر جيحون ((امو دريا)) في فتوحاته ونشر الدعوة الاسلامية بين القبائل التركية فقبلوها في القسم الغربي من امبراطوريتهم واعتنقوا الاسلام ، ومنذ ذلك الحين أخذوا يفدون بكثرة إلى الشرق الإسلامي حيث لم تنقطع سلسلة هجراتهم . وأصل تسمية هذا الصنف من الأتراك بالتركمان يرجع إلى أنه كل من اسلم من أتراك القسم الغربي في الإمبراطورية كان يقال له صار ((ترجمانا)) لكونه أصبح يجيد لغة المسلمين ((العربية)) ويقوم بالترجمة بين المسلمين الفاتحين وبين بقية الأتراك ، حتى صار ذلك علماً لهم أي لمن أسلم منهم ثم قيل بالتحريف والتخفيف ((تركمان)) ، ومن هنا تم فصل التركمان - حيث تطبعت عاداتهم وتقاليدهم بالعادات والتقاليد الإسلامية - عن بقية الأتراك الذين ظلوا محتفظين ببعض دياناتهم الوثنية وعاداتهم إلى فترات متأخرة حيث أسلموا بعد ذلك ، ولكن بعد أن أصبح بين التركمان والأتراك فاصل زمني كبير تغير فيه الكثير من أوضاعهم وأحوالهم وأحدث في عمق الشخصية التركمانية . وهناك سبب آخر للتسمية لا يبتعد كثيراً عن سبب التسمية الأولى وهي أن كلمة التركمان مركبة من كلمتين هما ((ترك)) و ((إيمان)) أي الأتراك الذين أسلموا وأمنوا وتمييزاً لهم عن الأتراك الوثنيين الذين بقوا على وثنيتهم ، ومن ثم قيل بالدمج فاصبح ((تركمان)) .

نضال الجبهة التركمانية العراقية

قد تبدو الصورة الظاهرة للمواطن ان الجبهة التركمانية العراقية تبدو هادئة في خضم احداث عظيمة تجري في المنطقة وقد يصور الاعلام ان حركة بعض اطراف المعارضة الاخرى هي اشد وقعا من حركة الجبهة . في عالم السياسة هناك تميز كبير بين المواقف والاحداث الاجتماعية والثقافية اليومية او الروتينية وبين المواقف السياسية حيث ان هناك قوانين وحيثيات خاصة بالسياسة مختلفة كلياً عن قوانين الحياة الطبيعية وسلوكياتها فبعض السكون في السياسة يعتبر من اعلى درجات الاثارة في الحياة الاعتيادية كما الامتناع عن الفعل يعتبر فعلاً في نظريات القانون ومواده . لان الجبهة باحتوائها الهجوم الكبير عليها وعلى شعبنا التركماني كله فانها تقدم اعلى صور التضحية والجهاد والنضال تبعا لبعض العوامل التي نذكر بعضها:-

اولاً: ان شعبنا التركماني تعرض دون بقية قوميات الشعب العراقي الى اسلوب خاص في الصهر والاذابة العرقية حيث كان شعبنا التركماني هو الشعب الوحيد المطلوب القضاء عليه مادياً ومعنوياً فقد كانت عمليات التهجير تصيب كل الشعب العراقي ولكنها تشترط على التركمان التشنت والابادة عكس بعض القوميات التي استفادت من عملية تجميع مواطنيها من خلال الترحيل القسري الى المنطقة الشمالية وكانت الدولة تفرض ترحيلاً الى مناطق الجنوب او السجن او الاعتقالات كبديل وحيد للتركمان . ثانياً: ان عمليات الضغط والترحيل تمت على التركمان في مناطقهم الاصلية ولم يكن لهم مواقع اخرى بديلة لان التركمان لم تكن لهم مواقع على الحدود او الجبال وهم لم يعتادوا العيش الا في اطار المناطق التركمانية .

ثالثاً: استفادت الجهات الاخرى من الظروف الدولية لمقاومة التشنت حيث حصلت على فرصة ذهبية بالتحكم على منطقة سميت بالمالأ الامن، في حين استمر الظلم على التركمان في ظل المالأ الامن ايضا . حيث بدأت مرحلة نضالية مزدوجة من اجل تثبيت حقوق الانسان التركماني الذي اصبح يحتاج الى تثبيت حقوقه لدى اكثر من سلطة واحدة .

رابعاً: ان من كان يترصد بالحقوق التركمانية كان يتمتع دائماً بكل ادوات الضغط الكاملة من اجهزة واعلام ومال وقوة ونفوذ بينما الجبهة تناضل بادوات بسيطة وبمواقع نضالية كانت معرضة للخرق دوماً .

خامساً: ان معركة محو مصير التركمان كانت ولا زالت مستمرة دائماً وبنفس القوة والامكانية وعلى الجبهة ان تجاهد بمقومات تضطر قيادة الجبهة الى خلقها من معنويات الشعب التركماني فقط دون التمتع بالحماية الدولية .

سادساً: في حين يتمتع الآخرون بروافد اقتصادية تصب في صالح مجتمعاتها وإرادة الجبهة مكبلة بأغلال عديدة اولها الحصار الاقتصادي الدولي والحصارات الاخرى .

سابعاً: بعض الجهات استفادت من التسهيلات الدولية بينما كان التركمان قد حرموا من هذه التسهيلات بشكل طبيعي من خلال الاجراءات الروتينية التي انقلت كاهل المواطن التركماني في ظل هذه الظروف العصبية كان للنضال التركماني الذي قادته الجبهة التركمانية العراقية صوراً رائعة برزت بعضها من خلال تجارب كفاحية ميدانية وربما خفي بعضها عن انظار الآخرين كان لها اثر اكبر في صمود التركمان ومطالبتهم بالحقوق المشروعة لان الفصل المباشر ضد وجود التركمان كان يتجسد في محاولة الاذابة والصهر وحجب الثقافة والتعلم وطمس التاريخ العظيم للتركمان وخلق جيل وسطي بين الجيل الذي لامس فعلاً الانتفاضات القومية لشعبنا التركماني وارتباط هذا الشعب بالشعوب الناطقة باللغة التركية من خلال الثقافة والتاريخ المشترك وبين جيل لا يعي الا واقعا البما تغيب عنه كل اواصر الثقافة والانتماء القومي الحقيقي وكان على الجبهة التقدم بثبات نحو ربط هذه الحلقة الهامة من السلسلة حيث قامت الجبهة بجمع الراي التركماني المترادف في بودقة واحدة يميزها الهدف المشترك والنضال المتنوع الصور نحو تحقيق امل واحد هو حصول الشعب التركماني على حقوقه الانسانية المشروعة .

وقد تحملت الجبهة المسؤولية التاريخية لهذا الكفاح وفضلت الخوض في النضال الذي كان دامياً في بعض مفاصله ، وقامت الجبهة بفتح المدارس وتنمية المجتمع التركماني الذي يعيش في المنطقة وقامت ايضا برفد اجيال التركمان بعلوم ومعلمين ومدرسين من خلال دورات مكثفة وجهود غير طبيعية دون التفريط بالهوية الوطنية أبداً .

معنى النظام الفدرالي

النظام الفدرالي اتحاد مركزي تنتج عنه دولة فدرالية وفي ظل الاتحاد الفدرالي تندمج الدول او وحدات الاتحاد في دولة واحدة بموجب دستور يوافق عليه كل الدول والاعضاء ويصبح بمثابة القانون الاعلى او النظام الاساسي للدولة الاتحادية . تفقد الدول او الوحدات المنظمة الى الاتحاد الفدرالي او الدول الفدرالية شخصيتها الدولية وسيادتها الخارجية وتصبح هناك شخصية دولية واحدة وسيادة خارجية واحدة في دولة يكون لها علم واحد ورمز وطني واحد وجنسية واحدة تسري على كل المواطنين .

ان اهم ما يميز الاتحاد الكونفدرالي عن الدولة الفيدرالية ان الكونفدراليات تسمح للدول او الوحدات المنضوية اليها بالاحتفاظ بميزات شخصيتها الدولية فيكون لها علم خاص وجيش خاص ونشيد خاص وقوانين خاصة كما تمارس مظاهر السيادة الخارجية وفي الاتحاد الكونفدرالي يعتبر الاعضاء انفسهم غير ملزمين بقرارات الجمعية العامة للاتحاد وانما تتوقف على موافقة هذه الدول او الوحدات عليها كما يجوز لدولة الاتحاد الكونفدرالي الانسحاب ان ارادت ذلك بينما لا تتمكن وحدة الاتحاد الفدرالي ان تنفصل ويمكن استخدام القوة من قبل الحكومة الفدرالية للقضاء على اية حركة انفصالية والعمل على ابقاء الوحدات التي تحاول الانفصال ضمن نطاق الاتحاد